

تركيا تتعمق في التحقيق بحادث تحطم طائرة رئيس الأركان الليبي



كشفت وكالة "الأناضول" التركية عن إحالة تسجيلات كاميرات توثق لحظة تحطم الطائرة الخاصة التي كانت تقل رئيس الأركان العامة الليبي محمد الحداد، إلى مجلس البحوث العلمية والتكنولوجية، لتحديد زاوية وسرعة سقوط الطائرة والتحقق من أي مؤشرات على انفجار أو تدخل خارجي.

وذكرت الوكالة أن الخبراء في مجلس البحوث العلمية والتكنولوجية التركي سيقومون بتحليل هذه التسجيلات لتحديد زاوية سقوط الطائرة وسرعتها، والتحقق من وجود أي مؤشرات على انفجار أو تدخل خارجي أثناء الطيران. وسيتم إدراج تقرير الخبراء الفنيين في ملف التحقيق الرسمي الذي تشرف عليه النيابة العامة التركية.

بالتزامن مع ذلك، يواصل خبراء الطيران فحص المحادثات اللاسلكية التي جرت بين الطائرة وبرج المراقبة قبل الحادث، بينما يعمل مختصون آخرون على تقييم فرضية أي "تدخل جوي محتمل".

وفي تطور جديد، أفادت "الأناضول" بأن السلطات التركية ألقت القبض على مضيعة طيران تحمل الجنسية

القبرصية اليونانية، كانت ضمن طاقم نقل الطائرة إلى تركيا. وقد جرى استجوابها كجزء من التحقيقات الجارية التي لا تزال مفتوحة.

من جهة أخرى، طلب مكتب النائب العام التركي رسمياً من الجهات الليبية تزويده بمعلومات تفصيلية حول الشركة المستأجرة للطائرة وسجلات صيانتها الفنية. يأتي ذلك بالتزامن مع إرسال الصندوق الأسود للطائرة إلى لندن لتحليل بيانات الرحلة والتسجيلات الصوتية بشكل متخصص.

يُذكر أن الطائرة الخاصة تحطمت في حي هيماننا بالعاصمة أنقرة في 23 ديسمبر 2025، مما أسفر عن مقتل رئيس الأركان العامة الليبي محمد الحداد وجميع أفراد طاقمه الذين كانوا على متنها.